البنية الصوتية المقطعية لإعراب جمع المذكر السالم

م.د. نهى إبراهيم حريجة
 كلية مزايا الجامعة الاهلية
 العراق

البريد الالكتروني: nuhaibrahim@mpu.edu.iq

الملخص

تحاول هذه الدراسة إلقاء الضوء على التغيرات التي تحدث في البنيتين الصوتية (المقطعية)، والنحوية؛ نتيجة إضافة لواحق جمع المذكر السالم إلى نهاية الاسم مما يؤدي إلى تغيير في البنية اللغوية للاسم، وقد تناولت هذه الدراسة تأثيرات الإضافة الصوتية (فونيمات جمع السلامة الواو، والياء، ونون مفتوحة)، فجمع السلامة هو ((ما لحق آخره زيادتان لتكون الأولى علماً لضم مفرد إلى أكثر منه، والثانية عوضاً من الحركة والتنوين)) (1) على الاسم الصحيح، والممدود والمعتل بفرعيه (المنقوص، والمقصور)، وبينت أثر الإضافة الصوتية للحركتين (ح) المتمثلتين بـ واو الرفع، وياء النصب والجر، و (ص ح) نون الجمع المفتوحة. وقد توصلت الدراسة إلى نتائج عدة أدرجت في خاتمة البحث.

الكلمات المفتاحية: البنية الصوتية المقطعية، الإعراب، جمع المذكر السالم.

The Syllabic Phonemic Structure of The Sound Masculine Plural Syntax

Lect.Dr. Nuha Ibrahim Hariga
 Faculty of Advantages of Ahlia University - Iraq
 Email: nuhaibrahim@mpu.edu.iq

ABSTRACT

This study attempts to shed light on the changes that occur in the vocal (syllabic) and grammatical structures; As a result of adding the salutary masculine plural suffixes to the end of the noun, which leads to a change in the linguistic structure of the noun. singular to more than it, and the second instead of movement and tanween) (1) on the correct noun, elongated and defective with its two branches (incomplete, and reductive), and showed the effect of the phonetic addition of the two vowels (h h) represented by waw, accusative and traction, and (p h h) nun plural open. The study reached several results that were included in the conclusion of the research.

Keywords: syllabic phonemic structure, syntax, sound masculine plural.

التمهيد

في كثير من الدراسات الصوتية – الوظيفية – والأبحاث تبين الأثر الصوتي في تحليل وتفسير الظواهر اللغوية ، والمقطع واحد من أهم عناصر التشكيل الصوتي في تأثيره على البنية النحوية (الوظيفية) للملفوظات (2)، ولواحق جمع السلامة لا تُشكل مقاطع بذاتها (3)، وإنما تأتلف مع ما قبلها من فونيمات مُشكلة مقاطع صوتية في البنية اللغوية، وتلتقي هذه الفونيمات الطويلة بحركة الأسماء الصحيحة فتحذفها، وبحركة الأسماء المعتلة (الناقصة، والمقصورة) وبـ (همزة المد) للاسم الممدود ممّا يتطلب حدوث تغييرات من أجل اتساق البنية اللغوية؛ فالعربية ترفض التقاء حركتين التقاءً مباشراً (4) لذا تعد هذه الدراسة من ضمن موضوعات الدرس الفونولوجي ؛ لأنه يدرس الأثر الوظيفي للأصوات والمقاطع داخل البنية اللغوية للأسماء.

وقد لُحِظَ الرضي (ت684هـ) أنه توجد حركات مع لواحق جمع السلامة على أنها حروف ساكنة إذ يقول: ((ما لِحَقَّ آخره أو مضموم ما قبلها، أو ياء مكسور ما قبلها، ونون مفتوحة ليذل على أنه معه أكثر منه)) (5)، وهذا غير مجانب للصواب ؛ لأنه لا توجد حركات مع حركات طويلة إذ تمت الإشارة مسبقاً بعدم جواز التقاء حركتين معاً سواء أكانت طويلة مع قصيرة أو العكس، فالتقاءها يشكل نسيج مقطعي مرفوض في العربية لأنه غير موجود ، والتحليل الآتي يوضح ذلك:

زَيْدٌ + وَنْ _____ يحذف تنوين الضم ، وتضاف اللاحقة _____ < زَيْدُونْ ، وبنيته المقطعية هي:

زِي / دو / نْ.

ص ح ص / ص ح ح / ص ح.

وإن كانت حركة الضم موجودة مع فونيم جمع السلامة لتولدت بنية غير موجودة في اللغة العربية على النحو الآتي:

زَيْدٌ + نُـ وَنْ _____ < زَيْدُونْ.

زِي / دُو / نْ.

ص ح ص / ص ح ح / ص ح.

يتضح أنّ حركات المناسبة التي وضعت مع فونيمات جمع السلامة لا وجود لها نطقاً ولا رسماً إملائياً. وقُسم البحث على ثلاثة مباحث: الأول جمع الاسم الصحيح، والثاني جمع الاسم الممدود، والثالث: جمع الاسم المُعْتَل بفرعيه (المنقوص، والمقصور)، وانتهت الدراسة بخاتمة وبقائمة من المصادر والمراجع.

المبحث الأول: جمع الاسم الصحيح
أجمع النحويون القدماء (6) وتابعهم عدد من المحدثين (7) على أنه لا يحدث أي تغيير عند جمع الاسم الصحيح جمع سلامة، ولكن عند إضافة فونيمات الجمع يحدث تغيير على النحو التالي:

1- حذف حركة الاسم.

2- تغيير عدد المقاطع الصوتية.

3- تغيير مورفولوجي وذلك بتغيير صيغة الاسم من المفرد إلى الجمع؛ لأنّ ((طول الحركة في هذه المواطن يتضمن دلالة مورفيمية وهي دلالة الجمع)) (8).

جاءَ زَيْدٌ

زِي / دُنْ.

ص ح ص / ص ح ص.

جاءَ زِيدُونْ

زِي _____ دُونْ

زِي / دو / نْ.

ص ح ص / ص ح ح / ص ح.

يلحظ فونيم تنوين الضم الدال على رفع الاسم قد حُذِفَ وحل محله فونيم الرفع لجمع السلامة، وتغيرت دلالة الاسم للجمع بعد إنّ كانت للمفرد، وازدادت عدد المقاطع من اثنين إلى ثلاثة .

ثانياً: جمع الاسم المقصور

عندما يُجمع الاسم المقصور تحدث تغييرات في بنية الاسم؛ لأنه ينتهي بصوت طويل "الألف"، فقد عرّفه الزجاجي (ت 340هـ) بـ ((ما كانت في آخره ألف ساكنة، ولا يلحقه رفع، ولا نصب، ولا خفض؛ لأنّ الألف لا تتحرك)) (20)، وعليه عند إضافة مورفيمات جمع السلامة تلتقي حركتان طويلتان، وهذا الالتقاء الصوتي مرفوض في العربية، وقد علل القدماء سبب حدوث تغيير عند جمع السلامة بحذف الألف وفتح ما قبل فونيمي الجمع (الواو، أو الياء) (21) لـ الالتقاء ساكنين (ألف الاسم، وفونيمي الجمع "الواو، أو الياء") (22)، وقد تبعهم عدد من المحدثين (23).

وقد ذهب بعض من المحدثين إلى رؤية علمية أخرى، فيرى الدكتور عبد الصبور شاهين إلى حدوث التخفيف الحركي في حالة الرفع؛ لأنه تلتقي حركتان طويلتان، أو تتوالى أربع حركات قصيرة، فيخفف من طول الفتحة (ألف الاسم)، فتصبح قصيرة، فيحدث انزلاق صوتي نتيجة التقاء الفتحة القصيرة مع واو الجمع (24)، ويحدث اختصار حركي لـ (ألف الاسم) في حالتي النصب والجر، ثم يحدث انزلاق حركي بين الفتحة القصيرة، والكسرة الطويلة (25)، وأما الدكتور عبد القادر عبد الجليل فيرى حدوث مخالفة كمية، لغرض تحقيق التوازن اللغوي في البناء النسيجي للكلمات المقصورة فيقول: ((وحقيقة الأمر - كما تظهرها - صور المقطع، تجري على وفق التالي: مُصطَفَى < س ع س + س ع س + س ع س + س ع س + س ع س، ولما كانت هذه الصورة المقطعية لا يمكن تحقيقها في العربية؛ لاضطراب صورة المقطع الرابع فيها؛ لأنه من غير نسيج العربية، كان لا بدّ للصورة أن تتخذ الشكل التالي: س ع س + س ع س + س ع س + س ع س + س ع س + س ع س + س ع س + س ع س (في حالة الوقف)، وهنا كان دور المخالفة الكمية لإعادة توازن الوحدة اللغوية أثناء مسيرتها في التيار الكلامي، وتسمى هذه الحالة بـ "التكيفية التوازنية"،... ولما كان المقطع الرابع يتألف من (نواة) مضغفة ابتداء متلوة بصامت ومسبوقة بمقطع متوسط مفتوح أدى ذلك إلى توالي (صائتين طويلين)، وحقيقتهما (أربع) صوائت قصيرة، وكان لا بدّ من إجراء تخفيض في كميتها الصوتية،.. حيث تحولت الصوائت القصيرة الأربع إلى صوت مركب واحد. تيسيراً للنطق)) (26) في حين يرى الدكتور صيوان خضير خلف حدوث اختصار حركي، ونشوء مزدوج هابط للتخلص من الالتقاء الحركي فيقول: ((يلتقي صوتاً مد طويلاً هما الألف والواو، في حالة الرفع، والياء في حالتي النصب والجر: مُصطَفَاوَنَ، ومصطَفَاوَنَ، وهنا ينشأ تابع الحركات الطوال، وهو أمر ترفضه اللغة، لذا قامت بتقصير الألف إلى نصفها "الفتحة" فالتقت الفتحة بالواو في حالة الرفع (ـَوَ)، وبالياء في حالتي النصب والجر (ـَـيَ)، فنشأ مزدوج هابط، وهو أيسر نطقاً، وأقل وقتاً من نطق صائتين طويلين مجتمعين فضلاً عن أن اختصار الألف إلى نصفه هو اتجاه العربية في اختصار الحركات الطويلة المتوالية، فالحركات الثلاثية تصبح ثنائية، والثنائية تصبح أحادية)) (27).

ورؤية البحث أن يحدث انشطار لـ (لام الاسم "الألف")، وفونيم الجمع (الواو، أو الياء) على النحو التالي:

مُصطَفَى + وَنَ

1-نشطر لام الاسم إلى صوتين (فتحة قصيرة، وشبه حركة-ياء-).

2-نشطر فونيم الجمع إلى صوتين (ضمة قصيرة، وشبه حركة-ياء-).

مُصطَفَاوَنَ

تألفت بنية مقطعية غير صحيحة نسيجياً ونطقياً

مُص / طَ / فَ / يُو / نَ.

ص ح / ص / ح / ص ح / ح / ص / ص ح.

يلحظ أن الخلل في المقطع الرابع إذ بدء بمتحرك، وهذا غير جائز في العربية لذا نقوم بالحذف الحركي فيحذف فونيم الضم القصير، وايضاً شبه الحركة الياء؛ لبناء مقطعي صحيح، وسليم نطقياً.

مُصطَفَاوَنَ

مُص / طَ / فَو / نَ .

ص ح / ص / ح / ص ح / ص / ص ح.

وكذا يحدث في حالتي النصب والجر فنقول في مصطفي: مُصْطَفِيٌّ. وعليه يرفع الاسم المقصور وينصب ويجر بفونيم الجمع شبه الحركة (الواو، والياء)؛ بسبب التدخل الصوتي في أنسجة البناء اللغوي للملفوظات؛ لتحقيق النطق السليم، والبنية المقطعية المقبولة في اللغة العربية. والدليل على ما قدمه البحث نطق الصائت القصير (الفتحة) في القراءة القرآنية إذ ورد ذلك في قوله تعالى: ((وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ)) [آل عمران: 139]، وفي قوله تعالى: ((لَمَنِ الْمُصْطَفَيْنِ)) [ص: 47].

المبحث الثالث: جمع الاسم الممدود

إنَّ الاسم الممدود هو الاسم المُنتهي بهمزة قبلها ألف نحو الكساء(28) وعندما يُجمع تلتقي همزته بفونيمات جمع السلامة، وقد حدد النحاة القدماء أربع حالات للهمزة عند جمعه (29)، وقد تابعهم عدد من المحدثين (30):

- 1- إذا كانت الهمزة أصلية غير زائدة تبقى على حالها نحو: قَرَأَ < قَرَأَوْنَ، قَرَأَيْنَ.
- 2- إذا كانت الهمزة مبدلة من ألف التأنيث تقلب واو أو نحو: حمراء < حمراوون، حمراوين.
- 3- ما يترجح فيه الأمران أما إقرار الهمزة أو قلبها واو وهو ما كانت همزته بدلاً من أصل نحو: كساء < كساءون، كساوون.
- 4- ما يترجح فيه الإللال على التصحيح وهو قلب الهمزة ياءً نحو: علباء < علبايون، علباءون، وقوباء < قوبايون، قوباءون، إذ تكون الهمزة في الاسم بدلاً من حرف الإلحاق.

والمتعارف عليه في اللغة العربية أنَّ صوت الهمزة من الأصوات ذات الصفات النطقية الصعبة، إذ تستلزم جهد عضلي عند خروجها من موضعها النطقي (31)؛ لذا ارتأت العرب في بعض المواضع التخلص منه أما بالإبدال، أو التخفيف، وقد أكد ذلك براجشتراسر: ((أنَّ الهمزة كانت تخفف تخفيفاً زائداً في بعض لهجات العرب القديمة، فكان تدرج تخفيف الهمزة من أهم علاماتها)) (32)، ولكن يلحظ عند جمع الاسم جمع سلامة إما أن تبقى الهمزة، أو تقلب، أو تبدل، فم الغاية من هذا التغيير في بنية الملفوظ الممدود عند جمعه جمع سلامة؟ لذا نطرح أفكار صوتية في جمع الاسم الممدود جمع سلامة وفقاً لتقسيمات القدماء.

وتُقسم دراسة جمع الاسم الممدود جمع سلامة على أربعة أضرب وفقاً لتقسيمات القدماء:

- 1- ما كانت همزته أصلية تبقى على حالها نحو: قَرَأَ < قَرَأَوْنَ، قَرَأَيْنَ، وهنا نتعامل مع البنية السطحية؛ لأنَّ التصاق فونيمات جمع السلامة في هذه الملفوظات لا يولد إشكالات بنيوية (صوتية "مقطعية") على النحو التالي:

زيدُ قَرَأَ للقرآن < نحول التركيب لدلالة جمع السلامة < الزيدون قَرَأَوْنَ للقرآن، إذ يلحظ السلاسة النطقية عند لفظه، ولم يحصل مجهود عضلي نطقي فاجتمع صوتان متجاوران الأول (الهمزة) صوت حنجري صامت (33) فهو صوت (بين بين) لا مجهور، ولا مهموس (34)، والثاني (واو الجمع) صوت مجهور يهتز الوتران الصوتيان أثناء النطق به (35) فالعملية النطقية لم تخضع للجهد العضلي، وإنما سار النطق في الأعضاء النطقية بسهولة من دون عواقب نطقية، وكذا الحال للبنية المقطعية فقد انسجمت نسيجياً وفقاً للصورة الآتية: قَرَأَ < يُحْدَفُ فونيم تنوين الضم < قَرَأَوْنَ، وبنيته المقطعية هي:

قر / را / عو / ن.

ص ح / ص ح / ص ح / ص ح.

وإنَّ تتابع مقطعان طويلاً مفتوحان (ص ح ح)، ولكن انماز هذا التتابع بالسهولة النطقية على الرغم من أنَّ العربية ترفض تتابع المقاطع المفتوحة كما أشرت مسبقاً.

2- جمع ما كانت همزته للتأنيث فالرؤية القديمة تقلب الهمزة واواً، والرؤية الصوتية الحديثة هي ((أن يتدخل قانون السهولة، والتيسير، والاقتصاد في الجهد عمداً نحو ما يشبه تسهيل الهمزة، والذي حدث على النحو الآتي:
 1- حذف الهمزة 2- التقاء حركتين طويلتين 3- إقحام شبه الحركة)) (36) [التحولات الصوتية في بنية الأسماء: 84]، وسبب مجيء شبه الحركة (الواو) في هذا الموضع لأسباب (37):

- 1- الحفاظ على بنية الكلمة الصحيح.
 - 2- الإبقاء على لاحقتي الجمع من الحذف للالتقاء الحركي (ألف) ما قبل الهمزة، وفونيم الجمع "الواو"، أو الياء؛ لذلك فُصل بينهما بشبه الحركة؛ كي لا تتعرض بنية اللفظ للتغيير.
 - 3- الفرار من صعوبة اللفظ وتقلبه.
- والدراسة تطرح رؤية مفادها أن تبقى الهمزة ولا تُبدل واواً؛ لأن إبدالها تجتمع واوان، ممّا يسبب صعوبة نطقية، وعليه نتعامل مع البنية السطحية، فنقول في زكرياء ————— < زكرياءون، زكرياءين، وبنيته المقطعية هي:

زَ كَ رِ يَ ا و ن

زَ / كَ رِ / يَ ا / و ن .

ص ح / ص ح / ص ح / ص ح / ص ح، فنلاحظ تتابع المقطعين الطويلين المفتوحين على الرغم من أن العربية تأنف من ذلك، ولكن للهروب من تتابع صوتي (الواو) ممّا يسبب إطالة نطقية، وبذلك يتشكل جهد عضلي للأوتار الصوتية.

3- ما كانت همزته بدلاً من أصل: في جمعه للسلامة لغتان كتثنيته أما: الإبقاء، أو القلب إلى واو ((وربما كان قلب الهمزة الزائدة للإلحاق أفضل من إبقائها؛ لطول الكلمة؛ لأنها صارت ثقيلة بالهمزة، وربما كان إبقاء الهمزة في المُقْبَلَة أفضل من قلبها؛ لأنّ الكلمة بُنيت على حقيقة، فهي أشبه ما يكون بالحرف الأصيل؛ لأنها جاءت مكانه، وسدّت مسده)) (38).

ورؤية البحث أن نتعامل مع جمعه مباشرة من دون قلب للهمزة؛ تفادياً لاجتماع صوتين متماثلين، وإن كان الأول شبه حركة، والثاني فونيم الجمع –الواو- لأنّهما يسببان إطالة في النطق ممّا يتولد جهد عضلي، ولكن كلنا اللغتين صحيحتان مقطعيّاً على النحو التالي:

علاءون

عَ / لا / و ن .

ص ح / ص ح / ص ح / ص ح / ص ح.

وأما قلبها شبه حركة فهو التعامل مع بنيتها العميقة؛ لأن أصل الهمزة واواً طويلة، ولا يجوز اجتماع صوتين طويلين في موضع واحد، لأنّهما يشكلان مقطعاً غير موجود في العربية يتمثل بالصورة الآتية:

علاءون ————— < ترجع الهمزة إلى أصلها في بنيتها العميقة واواً

علاءون

عَ / لا / و ن .

ص ح / ص ح / ص ح / ص ح / ص ح، لذا تنشطر واو البنية العميقة إلى صوتين قصير (ضمة)، وشبه حركة صامت (الواو) للتخلص من التتابع الحركي، ثم تحذف الحركة القصيرة "الضمة" لبناء مقطعي صحيح فتنتج صورة علاوون ببنية مقطعية صحيحة:

عَ / لا / و ن .

ص ح / ص ح / ص ح / ص ح / ص ح.

وهذا التحليل أثبت أن الهمزة عرضة للتغيير، والتحول في البنى السطحية للملفوظات؛ لأسباب صوتية (39).
 4- ما كانت همزته للإلحاق: يجوز فيه القلب إلى الواو، أو الإبقاء نحو: علباء، علباؤون، علباءون، وينطبق عليه ما تمت الإشارة إليه من رؤية في جمع الاسم الممدود الذي همزته منقلبة عن أصل، فعند جمع علباء أما: الإبقاء على النحو الآتي:

علباءون

عل / با / عو / ن.

ص ح ص/ ص ح ح/ ص ح ح/ ص ح ح. أو التعامل مع بنيته العميقة، فالهمزة منقلبة عن ياء زائدة فأصل علباء—> علباي، فتشطر ياء الاسم إلى صوتين قصير (كسرة) فشبه حركة صوت صامت (ياء)، ثم تحذف الكسرة القصيرة؛ لعدم بناء مقطعي صحيح للفظ، ثم تُسبّذ الياء الصامتة—شبه الحركة—بشبه الحركة—الواو—للسهولة النطقية فتصبح اللفظة: علباوون، وبنائها المقطعي:

عل / با / وو / ن .

ص ح ص/ ص ح ح/ ص ح ح/ ص ح ح.

وللبحث وقفة علمية اتجاه جمع الاسم الممدود، وإن قَدَّمَ رؤى علمية في جمعه، وسبب الوقفة العلمية أن جمع الاسم جمع سلامة يجب أن تتوفر فيه شروط؛ لأنَّ ((هذا الجمع يخص العقلاء، وأولى العلم، أو ما ينزل منزلتهم...، ويلزم هذا الجمع التذكير لا كسائر الجموع التي يجوز التذكير والتأنيث فيها)) (40)، وعليه جمع السلامة يلتزم شروطاً هي (41):

- 1- أن يكون له مفرد.
- 2- أن يكون المفرد مذكراً.
- 3- أن يدل على العاقل.
- 4- أن يكون الاسم خالياً من التاء.
- 5- أن يكون صفة لمذكر عاقل خالية من التاء، وليست من باب (أفعل-فعلاء)، ولا (فعلان-فعلى)، ولا ما يستوي فيه المذكر والمؤنث، وعليه أن يتم استثناء كل اسم وصفة لا تتوافر فيه شروط الجمع، فالاسم الممدود الذي همزته للتأنيث يجب استخراج كـ حمراء، وشقراء، فهذه صفات وأن دلت على العاقل لكن مدلولها للتأنيث، وليس لمدلول رجال، وقد أكد ذلك ابن جني في معرض حديثه عن همزة التنثية في ((باب اللفظين على المعنى الواحد يردان عن العالم متضاربين)) (42)، فيقول: ((ويدل على أنَّ الثانية للتأنيث، وأنَّ الأولى ليست له أنك لو اعتمدت إزالة العلامة للتأنيث في هذا الضرب من الأسماء غيرت الثانية وحدها، ولم تعرض للأولى؛ وذلك قولهم: "حمراوان"، و"عشراوان") (43)، فـ حمراء، وصفراء، وسوداء، وخضراء، صفات على زنة (فعلاء) (44) من باب أفعل فمفردها أحمر، وأصفر، وأسود، وأخضر، فلا يجوز جمع الصفات التي على هذا الوزن، ومدلولها التأنيث جمع سلامة، وكذا كل اسم لم يدل على عاقل نحو: سماء، وكل اسم مشترك بين التأنيث والتذكير نحو: وفاء، صفاء، وكل اسم همزته لللاحاق ولكن يفقد شروط جمع السلامة كـ حرباء فهي ((دويبة على شكل سام أبرص...، وأمهاث الحرابي يقال لها: أمهاث حبين)) (45)، فجمع الاسم الممدود يستوجب النظر في أصله عن طريق المعاجم العربية، ثم أن انطبقت عليه شروط جمع السلامة جُمع.

توصيات البحث

يوصي البحث استخراج الاسم الممدود الذي همزته زائدة للتأنيث كـ سمراء، وشقراء، وصفراء، وخضراء ... من جمع السلامة؛ لأنها أسماء دالة على التنثية، ومن شروط أن يكون الاسم الذي يجمع سلامة مذكراً.

نتائج البحث

بعد هذه الدراسة العلمية لأثر المقطع الصوتي في البنية النحوية لإعراب جمع المذكر السالم أظهر البحث عدد من النتائج منها:

- 1- لا وجود للحركة القصيرة ما قبل فونيمات الجمع نطقاً، ورسمياً.
- 2- يرفع وينصب ويجر الاسم الصحيح، والمعتل (المنقوص)، والممدود، بالمقطع الطويل المفتوح (ص ح ح).

3- أثبت البحث تدخل علم الأصوات الوظيفي بالبنية النحوية؛ لبناء نسيج لغوي سليم نطقياً، ولغوياً.

4- أظهر البحث بشكل علمي تحول فونيمي الجمع (الواو، والياء) إلى شبه حركة بعد حدوث الانشطار المتتابع بين لام الاسم، وفونيمي الجمع في جمع الاسم المقصور؛ لتحقيق الانسجام بين البنيتين الصوتية-المقطعية، والنحوية على الرغم من عدم المساس بفونيمات الجمع في كل الدراسات السابقة المطروحة من قبل اللغويين المحدثين، ولكن البناء المقطعي الصحيح والصوتي (النطقي) فرض هذا التغيير، واستدل البحث بالنصوص القرآنية تعريضاً لما بينه.

هوامش البحث

- 1- المغني في النحو: 1/ 381، وينظر: الكناش: 1/ 315.
- 2- ينظر: أثر البنية المقطعية في توجيه الظاهرة النحوية: 28.
- 3- ينظر: دلالة اللواصق التصريفية: 162.
- 4- ينظر: فقه اللغات السامية: 42.
- 5- شرح الرضي: 2/ 663.
- 6- ينظر: شرح الرضي: 2/ 664، والمطالع السعيدة: 2/ 295، وهمع الهوامع: 1/ 152، والكناش: 1/ 315.
- 7- ينظر: المنهج الصوتي للبنية العربية: 129، وتصريف الأسماء والأفعال: 194، والمستقصي في علم التصريف: 1/ 729.
- 8- الحركات في اللغة العربية دراسة في التشكيل الصوتي: 119.
- 9- شرح التصريح: 2/ 506.
- 10- ينظر: الأصول: 2/ 419، والمقرب: 446، والمغني في النحو: 1/ 384، والمطالع السعيدة: 2/ 295، وارتشاف الضرب: 1/ 579، وشفاء العليل: 1/ 154.
- 11- ينظر: حاشية الخصري: 2/ 152، وشرح التصريح: 2/ 506، والمغني في النحو: 1/ 384، والكناش: 1/ 316.
- 12- شرح الرضي: 2/ 665.
- 13- ينظر: الصرف: 146، والمستقصي في علم التصريف: 1/ 730، والتطبيق الصرفي: 110، وتصريف الأسماء والأفعال: 194.
- 14- المنهج الصوتي للبنية العربية: 130.
- 15- ينظر: م. ن: 130.
- 16- علم الصرف الصوتي: 376.
- 17- ينظر: التحولات الصوتية في بنية الأسماء: 91.
- 18- ينظر: م. ن: 91.
- 19- ينظر: الحركات في اللغة العربية دراسة في التشكيل الصوتي: 128.
- * الانشطار: ((هي الحالة التي يتحول فيها الصائت الطويل إلى صائت قصير، ونصف صائت وهي عكس الاتحاد)) أبحاث في أصوات العربية: د. حسام النعيمي: 8.
- 20- الجمل: 283.
- 21- ينظر: المقرب: 446، والمغني في النحو: 1/ 384، والمطالع السعيدة: 2/ 295، والكناش: 1/ 317.
- 22- ينظر: شرح الرضي: [2/ 665].
- 23- ينظر: الصرف العربي أحكام ومعاني: 144، والتطبيق الصرفي: 105، والصرف: 245، والمستقصي في علم التصريف: 1/ 733، وتصريف الأسماء والأفعال: 194.
- 24- ينظر: المنهج الصوتي للبنية العربية: 129-130.
- 25- ينظر: م. ن: 130.

- 26- علم الصرف الصوتي: 378-377.
- 27- الاعلال بين التعليين الصرفي والصوتي: 75-74.
- 28- ينظر: شرح المفصل: 36/6.
- 29- ينظر: الكتاب: 391-390 /3 المقترض: 338 /3، والمغني في النحو: 331 /1، وأسرار النحو: 212، وشرح الاشموني: 661 /3، وارتشاف الضرب: 579 /2.
- 30- ينظر: الصرف: 244، والتطبيق الصرفي: 108، وتصريف الأسماء والأفعال: 195، دلالة اللواحق التصريفية: 164.
- 31- ينظر: علم اللغة: 161-160.
- 32- التطور النحوي: 42.
- 33- ينظر: علم اللغة: 160، والقراءات القرآنية في ضوء علم اللغة الحديث: 20.
- 34- ينظر: القراءات القرآنية في ضوء علم اللغة الحديث: 24.
- 35- ينظر: الواو في العربية بين الصوت والدلالة: 13.
- 36- التحولات الصوتية في بنية الأسماء: 84.
- 37- ينظر: م. ن: 85-84.
- 38- م. ن: 85.
- 39- ينظر: دراسات في فقه اللغة والفونولوجيا العربية: 153.
- 40- المستوفي في النحو: 69-67.
- 41- ينظر: التطبيق النحوي: 22، والنحو الواضح في قواعد اللغة العربية: 308 /2.
- 42- ينظر: الخصائص: 200 /1.
- 43- م. ن: 201-200 /2.
- 44- ينظر: الكتاب: 257 /4.
- 45- لسان العرب، مج 4: 844.

المصادر والمراجع

أولاً: الكتب

1. أبحاث في أصوات العربية: د. حسام النعيمي، دار الشؤون الثقافية العامة "آفاق عربية"، العراق-بغداد، م. ط.
2. ارتشاف الضرب من لسان العرب: محمد بن يوسف بن حيان الأندلسي (ت745هـ)، تحقيق: د. رجب عثمان محمد، ومراجعة: د. رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط1، 1418هـ -1998م.
3. أسرار النحو: شمس الدين بن سليمان المعروف بابن كمال باشا (ت940هـ)، تحقيق: أحمد حسن حامد، منشورات دار الفكر، نابلس، د. ط، د. ت.
4. الأصول في النحو: أبو بكر محمد بن سهل بن السراج النحوي البغدادي (ت316هـ)، تحقيق: د. عبد الحسين الفتيلي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط3، 1417هـ -1996م.
5. تصريف الأسماء والأفعال: د. فخر الدين قباوه، مكتبة المعارف، بيروت-لبنان، ط2، 1988م.
6. التطبيق الصرفي: د. عبده الراجحي، دار النهضة العربية، بيروت، د. ط، د. ت.
7. التطبيق النحوي: د. عبده الراجحي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ط2، 2000م.
8. التطور النحوي للغة العربية: براجشتراسر، أخرجه وصححه وعلق عليه: د. رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط2، 1994م.
9. حاشية الخضري على شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك: محمد الخضري الشافعي، (ت1287هـ)، دار الفكر، د. ط، د. ت.

10. الحركات في اللغة العربية دراسة في التشكيل الصوتي، د. زيد القرالة، عالم الكتب الحديث، إربد-الأردن، ط 1، 2004م.
11. الخصائص: أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت 392هـ)، تحقيق: محمد علي النجار، دار الكتب المصرية، القاهرة، د. ط، د. ت.
12. دراسات في فقه اللغة والفتولوجيا العربية: د. يحيى عابنة، دار الشروق، عمان، د. ط، 2000م.
13. دلالة اللواصق التصريفية في اللغة العربية: أشواق محمد النجار، دار دجلة، عمان، ط 1، 2006م.
14. شرح الاشموني: منهج السالك إلى ألفية ابن مالك: أبو الحسن نور الدين علي بن محمد بن عيسى (ت 900هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، ط 1، 1375هـ-1955م.
15. شرح التصريح على التوضيح: خالد بن عبد الله الأزهرى (ت 905هـ)، تحقيق: محمد باسل العيون، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط 1، 1421هـ-2000م.
16. شرح التصريح على التوضيح: خالد بن عبد الله الأزهرى (ت 905هـ)، تحقيق: محمد باسل العيون، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط 1، 1421هـ-2000م.
17. شرح الرضي على الكافية: رضي الدين محمد بن الحسن الاستراباذي (ت 686هـ)، دراسة وتحقيق: د. يحيى بشير مصري، الإدارة العامة للثقافة والنشر في جامعة محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية، ط 1، 1417هـ-1996م.
18. شرح المفصل: موفق الدين يعيش بن علي بن يعيش النحوي (ت 643هـ)، صحح وعلق عليه حواشي نفيسة بعد مراجعته على أصول خطية بمعرفة مشيخة الأزهر المعمور، إدارة الطباعة المنيرية، مصر، د. ط، د. ت.
19. شفاء العليل في إيضاح التسهيل: أبو عبد الله محمد بن عيسى السلسلي (ت 770هـ)، دراسة وتحقيق: د. الشريف عبد الله علي، المكتبة الفيصلية، مكة المكرمة، ط 1، 1406هـ-1986م.
20. الصرف العربي أحكام ومعاني، د. محمد فاضل السامرائي، دار ابن كثير، ط 1، 2013هـ.
21. الصرف: د. حاتم صالح الضامن، مركز جمعية الماجد للثقافة والتراث، دبي-الإمارات العربية المتحدة، د. ط، د. ت.
22. علم الصرف الصوتي: د. عبد القادر عبد الجليل، سلسلة الدراسات اللغوية، عمان، د. ط، 1998م.
23. علم اللغة مقدمة للقارئ العربي: د. محمود السعران، دار النهضة العربية، بيروت، د. ط، د. ت.
24. فقه اللغات السامية: كارل بروكلمان، ت: د. رمضان عبد التواب، المملكة العربية السعودية-جامعة الرياض، م. د. م. ط.
25. القراءات القرآنية في ضوء علم اللغة الحديث، د. عبد الصبور شاهين، مكتبة الخانجي – القاهرة، ط 1، 1996م.
26. الكتاب: سيبويه أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر (ت 180هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط 3، 1408هـ-1988م.
27. الكناش في فني النحو والصرف، عماد الدين أبي الفداء (ت 732هـ)، دراسة وتحقيق: د. رياض بن حسن الخوام، المكتبة العصرية-صيدا-بيروت.
28. لسان العرب: جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم بن علي بن منظور (ت 711هـ)، تحقيق: عبد الله علي الكبير، ومحمد أحمد حسب الله، وهاشم محمد الشاذلي، دار المعارف، القاهرة، د. ط، د. ت.
29. المستقصى في علم التصريف: د. عبد اللطيف محمد، مكتبة دار العروبة، الكويت، ط 1، 2003م.
30. المستقصى في علم التصريف: د. عبد اللطيف محمد، مكتبة دار العروبة، الكويت، ط 1، 2003م.
31. المستوفي في النحو: كمال الدين أبو سعد علي بن مسعود الفرخان (ت 543هـ)، تحقيق: د. محمد بدوي، دار الثقافة العربية، القاهرة، د. ط، 1987م.
32. المطالع السعيدة في شرح الفريدة (في النحو والصرف والخط): جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت 911هـ)، تحقيق: نبهان ياسين حسين، دار الرسالة، بغداد، د. ط، 1977م.

33. المُغني في النحو: تقي الدين منصور بن فلاح اليميني النحوي (ت680هـ)، تحقيق: د. عبد الرزاق عبد الرحمن أسعد السعدي، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ط1، 1999م.
34. المُقتضب: أبو العباس محمد بن يزيد المبرد (ت285هـ)، تحقيق: د. محمد عبد الخالق عضيمة، وزارة الأوقاف، جمهورية مصر العربية، د. ط، 1415هـ-1994م.
35. المُقرب: أبو الحسن علي بن مؤمن بن محمد بن علي بن عصفور الاشبيلي (ت669هـ)، تحقيق: عادل أحمد، وعلي محمد، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1998م.
36. المنهج الصوتي للبنية العربية (رؤية جديدة في الصرف العربي): د. عبد الصبور شاهين، مؤسسة الرسالة، بيروت، د. ط، 1980م.
37. النحو الواضح في قواعد اللغة العربية: علي الجارم، ومصطفى أمين، م. د. 1983م.
38. همع الهوامع في شرح جمع الجوامع: جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت911هـ)، تحقيق: أحمد شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1418هـ-1998م.
39. الواو في العربية بين الصوت والدلالة: د. أحمد محمد عبد الراضي، د. ط، 1418هـ-1997م.

ثانياً: الرسائل والأطاريح

40. التحولات الصوتية في بنية الأسماء في بنية الأسماء عند تصريفها: علي سليمان الجوابرة، اطروحة دكتوراه –جامعة مؤتة، اشراف د. عبد القادر مرعي خليل، لعام 2007م.
41. ثالثاً: البحوث
42. أثر البنية المقطعية في توجيه الظاهرة النحوية: د. سعيد إسماعيل شواهنة، أما باراك- مجلة علمية محكمة تصدر عن الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا، مج4، ع9 (2013).
43. الاعلال بين التعليين الصرفي والصوتي: أ.د. صيوان خضير خلف، مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية، مج38، ع4، 2013م.